

دراسة تسويقية عن : الرخام والجرانيت

إعداد : السكرتير الاول التجاري / أحمد أموي

1. بيانات عامة عن السوق

أ. حجم السوق من ناحية:

• عدد السكان

الفئة العمرية	نسبتها المئوية من الإجمالي	عدد الإناث في هذه الفئة (بالمليون نسمة)	عدد الذكور في هذه الفئة (بالمليون نسمة)
14-0	13,9%	3,3	3,2
15-64	70%	15,5	16,7
أكثر من 65	16,1%	2,6	4,9
إجمالي عدد السكان		46,2	

المصدر: لجنة الإحصاءات الأوكرانية

• متوسط دخل الفرد

- بلغ متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي 2710 دولار عام 2011، ويبلغ متوسط الراتب الشهري حوالي 340 دولار.

ب. الإنتاج المحلي:

- تتميز السوق الأوكرانية عامة بالتطور السريع، ويرجع ذلك الى عدة أسباب أهمها التركيز على تطوير هيكل السوق الأوكرانية منذ الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي في التسعينات، وتزايد وتيرة هذا التطوير في السنوات الخمس الاخيرة مع زيادة الانفتاح الذي شهده الاقتصاد الأوكراني بوجه عام، ووجود انماط استهلاكية جديدة فضلا عن تغير مستويات الدخل . وقد شهدت أوكرانيا خلال تلك السنوات نمو عمراني ضخم، واستثمارات كبيرة في قطاعات البناء والتشييد، مما أدى الى تزايد الطلب على مواد البناء بشكل عام، ومن بينها الرخام والجرانيت.
- بالنسبة للجرانيت، تقوم أوكرانيا بإنتاج نوعيات متميزة منه، وقد أدى تطوير تقنيات الإنتاج إلى زيادة الاعتماد على المنتج المحلي وانخفاض واردات أوكرانيا من الجرانيت مؤخرا، بينما زادت واردات أوكرانيا من الرخام في السنوات الثلاثة الماضية بشكل عام، وبصفة خاصة من ترابيع الرخام كما سيتضح من الدراسة .

1. (تابع) بيانات عامة عن السوق

ب. (تابع) الإنتاج المحلي:

- يقدر الانتاج المحلي من الجرانيت بحوالى 150000 متر مكعب سنويا من 55 محجرا.
- يوجد حوالى 22 مركزا رئيسيا لتصنيع الجرانيت فى انحاء أوكرانيا، أهمها:
 - Beletsky Factory
 - Khust Stone Processing
 - Hoskomzhylkomunkhoz
 - Hoskomgeology
 - Minselkhosprod
 - Enterpris
- وتعد أهم مناطق الانتاج هى :
 - Nikolavev
 - Zhitomyr
 - Donetsk
 - Dnepropetrovsk
 - Rovno
- بالنسبة لانتاج الرخام، تتركز نسبة حوالى 30 % من الأنتاج فى منطقة القرم ، وفى 54 % تقريبا فى اقليم Zakarpatsaya . و من أهم محاجر الرخام الموجودة فى منطقة Tyachiv باقليم Transkarpattya

1.(تابع) بيانات عامة عن السوق

ج - تطور التجارة الخارجية الأوكرانية من الرخام

أولاً: الواردات

- شهدت واردات أوكرانيا من منتجات الرخام والجرانيت زيادة طفيفة خلال السنوات الأخيرة باستثناء عام 2012 الذي شهد انخفاضا لتبلغ 31.3 مليون دولار مقابل 33.3 مليون دولار عام 2011.
- وقد شملت هذه الواردات كل من : الرخام والمرمر (البند 2515 من التعريفية الجمركية المنسقة H.S Code) ، والجرانيت والحجر السماقي (البند 2516 من التعريفية الجمركية المنسقة) ، والترايبيع والأصناف المصنوعة من الرخام والجرانيت وكذلك الأحجار المماثلة (البند 6802 من التعريفية الجمركية المنسقة) ، وذلك مثلما يوضح البيان التالي :

تطور واردات أوكرانيا من بنود الرخام والجرانيت

خلال الفترة 2009 حتى 2012

القيمة بألف دولار أمريكي

البند الجمركي	المنتج	2009	2010	2011	2012
2515	رخام وترافرتين	395	399	519	560
2516	جرانيت وحجر بروفيري	215	417	254	538
6802	ترايبيع من رخام وجرانيت وغيرها	19229	24751	32485	30175
الإجمالي		19839	25567	33258	31273

* المصدر : لجنة الإحصاءات الأوكرانية

1.(تابع) بيانات عامة عن السوق

ج - (تابع) تطور التجارة الخارجية الأوكرانية من الرخام

ثانياً: الصادرات

- ارتفع اجمالي صادرات أوكرانيا من منتجات الرخام والجرانيت خلال عام 2012 ليلبلغ حوالي 35.6 مليون دولار ، وذلك مقارنة بـ 35.5 مليون دولار خلال عام 2011 ، و 34 مليون دولار في 2010 ، وذلك نتيجة لضخ استثمارات جديدة في صناعة الرخام المحلية.
- وتعتبر أهم الدول المستوردة لبنود الرخام والجرانيت من أوكرانيا هي روسيا وايطاليا وبيلاروسيا وبولندا وأذربيجان.

تطور الصادرات الأوكرانية من الرخام والجرانيت

خلال الفترة 2009 حتى 2012

القيمة بالآلاف دولار

البند الجمركي	المنتج	2009	2010	2011	2012
2515	رخام وترافرتين	21	8	33	28
2516	جرانيت وحجر بروفيري	10706	11997	13352	12665
6802	ترابيع من رخام وجرانيت وغيرها	18661	22054	22103	22918
الإجمالي		29388	34059	35488	35611

• * المصدر : لجنة الإحصاءات الأوكرانية

1.(تابع) بيانات عامة عن السوق

د-المستهلكين واتجاهاتهم:

- ومن الانواع المشهورة من الجرانيت، يوجد الـ Blue Volga ومن الالوان المنتشرة حاليا الاسود والاحمر والبنى والرمادى وبعض الدرجات من الأخضر.
- وبشكل عام ، يتجه السوق الأوكرانى الى زيادة الاعتماد على الانتاج المحلى من الجرانيت، والذي تتميز به أوكرانيا وخاصة بالنسبة لبعض الانواع والألوان، كما يتجه الى العزوف عن النوعيات المنخفضة الجودة التى كان يتم استيرادها بكميات كبيرة من روسيا وفنلندا حتى عام 2005، والإقبال على النوعيات الأخرى ذات الجودة الاعلى .
- وبالنسبة للرخام ، تعتبر الالوان المنتشرة محليا هي اللون الوردى والبنى والأبيض.
- ومن الانواع المنتشرة للرخام ما يلى:
 - Aurisina
 - Basaltina
 - Bianco Carrara
 - Rosa Perlino
 - Polissandro Bluette
 - Verde Guatemala
 - Travertino Navona

2. معلومات عن المنافسين

أهم الدول التي تقوم بتصدير الرخام والجرانيت الى اوكرانيا

(أ) البند 2515 من التعريفة المنسقة- كتل الرخام المقطعة بشكل أولى.

- بلغ اجمالى الواردات الأوكرانية فى عام 2012 من كتل الرخام المقطعة بشكل أولى حوالى 560 الف دولار.
- وتتمثل أهم الدول المصدرة لهذه السلعة الى السوق الاوكرانية فى كل من إيطاليا، تركيا ، اليونان، أسبانيا وأوزباكستان، وذلك على النحو الذى يوضحه البيان التالى:

أهم الدول المصدرة للبند 2515 (كتل الرخام المقطعة بشكل أولى)

الى اوكرانيا خلال عام 2012

القيمة بالآلف دولار

الدولة	القيمة	النسبة لاجمالى واردات أوكرانيا من البند
ايطاليا	236	42.1%
تركيا	103	18.4%
اليونان	80	14.3%
أسبانيا	65	11.6%
أوزباكستان	40	7.1%

* المصدر : لجنة الاحصاءات الاوكرانية

2. (تابع) معلومات عن المنافسين

(تابع) أهم الدول التي تقوم بتصدير الرخام والجرانيت الى أوكرانيا الى أوكرانيا:

- (ب) البند 2516 من التعريفة المنسقة - جرانيت وحجر بروفيري
- بلغ اجمالي الواردات الأوكرانية في عام 2012 من الجرانيت والحجر البروفيري حوالي 538 ألف دولار.
 - وتتمثل أهم الدول المصدرة لهذه السلعة الى السوق الأوكرانية في كل من جيورجيا، فنلندا، أرمينيا، روسيا الاتحادية وجنوب أفريقيا، وذلك على النحو الذي يوضحه البيان التالي:

أهم الدول المصدرة للبند 2516 (جرانيت وحجر بروفيري)

الى اوكرانيا خلال عام 2012

القيمة بالالف دولار

الدولة	القيمة	النسبة لاجمالي واردات أوكرانيا من البند
جورجيا	171	31.8%
فنلندا	84	15.6%
أرمينيا	61	11.3%
روسيا الاتحادية	47	8.7%
جنوب أفريقيا	33	6.1%

* المصدر : لجنة الإحصاءات الأوكرانية

* المصدر : لجنة الإحصاءات الأوكرانية

2. (تابع) معلومات عن المنافسين

(تابع) أهم الدول التي تقوم بتصدير الرخام والجرانيت الى أوكرانيا الى أوكرانيا:

- (ج) البند 6802 من التعريفة المنسقة- ترابيع من رخام وجرانيت
- بلغ اجمالي الواردات الأوكرانية في عام 2012 من ترابيع الرخام والجرانيت حوالي 30175 ألف دولار.
 - وتتمثل أهم الدول المصدرة لهذه السلعة الى السوق الأوكرانية في كل من إيطاليا، تركيا، الصين، أسبانيا والهند، وذلك على النحو الذي يوضحه البيان التالي:

**أهم الدول المصدرة للبند 6802 (ترابيع من رخام وجرانيت)
الى اوكرانيا خلال عام 2012**

القيمة بالآلاف دولار

الدولة	القيمة	النسبة لإجمالي واردات أوكرانيا من البند
ايطاليا	7298	24.2%
تركيا	7100	23.5%
الصين	4795	15.9%
اسبانيا	2647	8.8%
الهند	2132	7.1%

* المصدر : لجنة الإحصاءات الأوكرانية

* المصدر : لجنة الاحصاءات الاوكرانية

3. التبادل التجارى مع مصر.

- شهد عام 2012 انخفاضاً كبيراً في الصادرات المصرية من الرخام والجرانيت، وقد يرجع ذلك إلى ما تمر به البلاد من أحداث والتي قد تكون قد أدت إلى إحجام المستوردين الأوكرانيين اعتبار مصر مصدر لتوريد احتياجاتهم.
- وفيما يلي بيان بأهم بنود الصادرات المصرية من الرخام الى أوكرانيا خلال السنوات الخمسة الأخيرة.

تطور الصادرات المصرية الى أوكرانيا من الرخام خلال الفترة 2008 حتى 2012

القيمة بألف دولار أمريكي

البند الجمركى	السلعة	2008	2009	2010	2011	2012
2515	رخام وترافرتين	18.6	100.6	34.1	61.8	6.8
2516	جرانيت وحجر بروفيرى	33.8	13.8	---	---	---
6802	ترايبع رخام	299.4	105.5	161.8	258.3	149.9

* المصدر : لجنة الإحصاءات الأوكرانية

معرض Kiev build

ويعد من أهم المعارض الدولية المتخصصة فى مجال مواد ومعدات البناء فى اوكرانيا. وتقام الدورة القادمة (الثامنة عشر) منه خلال الفترة 4-6 مارس 2014، ويمكن للشركات المصرية العاملة فى مجال انتاج مواد البناء، والرخام والأحجار، والأدوات الصحية، المشاركة فيه.

4. أهم المعارض المتخصصة التى يمكن المشاركة بها.

5. الرسوم الجمركية

- تتضمن التعريفية الجمركية الأوكرانية تطبيق فئتان، الأولى التعريفية الكاملة (Full) و تطبق على الواردات الأوكرانية من دول العالم بوجه عام، والثانية التعريفية التفضيلية (Preferential) وتطبق على صادرات الدول التي ترتبط معها اوكرانيا باتفاقات تجارية ومن بينها مصر.
- تتعرض التعريفية الجمركية في اوكرانيا مؤخرًا -خاصة في إطار انضمام أوكرانيا لمنظمة التجارة العالمية - لتعديلات متلاحقة، حيث يتم في كل تعديل تقليص عدد السلع التي يطبق عليها المعاملة التفضيلية التي تمنحها اوكرانيا لهذه الدول وبالتالي تتضاءل هذه الميزة .
- أما بالنسبة لبنود الرخام والجرانيت فلا توجد فروق بين كل من الرسوم التفضيلية والرسوم الكاملة المطبقة على واردات هذه المنتجات والتي تتراوح نسبتها ما بين 2% الى 10 % .وبالإضافة الى الرسوم الجمركية يتم كذلك احتساب ضريبة القيمة المضافة على هذه الواردات والتي تبلغ 20 % ويوضح الجدول التالي التعريفية الجمركية على كل من بنود الرخام، والجرانيت، وترابيع الرخام والجرانيت بالتفصيل.

المعاملة الجمركية لبنود الرخام والجرانيت

رخام وترايفرتين		ترابيع الرخام والجرانيت	
الرسوم الجمركية (%)	البند الجمركي	الرسوم الجمركية (%)	البند الجمركي
2	2515110000	5	6802210000
2	2515122000	5	6802220000
2	2515125000	5	6802230000
2	2515129000	5	6802290000
جرانيت		10	6802931000
10	2516110000	10	6802939000
10	2516121000		
10	2516129000		

*المصدر: لجنة الجمارك الأوكرانية

6. المستندات المطلوبة
للاستيراد والتخليص
الجمركي

أ- تراخيص الاستيراد

لا يتم طلب تراخيص من قبل السلطات الأوكرانية عند استيراد الرخام والجرانيت. ويقتصر طلب تراخيص الاستيراد على سلع أخرى مثل الادوية البشرية والبيطرية والمبيدات والكيماويات وغيرها .

ب - إجراءات التخليص الجمركي

لابد من توافر عدد من المستندات لاستيفاء اجراءات التخليص الجمركي عند الرمان الى السوق الأوكرانية، وتتمثل هذه المستندات فيما يلي :

- عقد الشراء (ويمكن أن يكون وثيقة موحدة موقعة من المصدر والمستورد أو في شكل مكاتبات متبادلة على أن يكون موضحا بها الكمية والقيمة ووسيلة السداد).
- بوليصة الشحن .
- شهادة تسجيل ومعايرة المواصفات (وفقا لما يتم الاتفاق عليه بين المستورد والمصدر) .
- شهادة المنشأ .

7. أهم التحديات التي تواجه نمو الصادرات المصرية الى أوكرانيا

■ فيما يلي بيان بأهم التحديات التي تواجه نمو الصادرات المصرية من الرخام والجرانيت الى اوكرانيا، ومقترحات التغلب عليها.

التحديات	الحلول المقترحة
وجود بعض الصعوبات مع بعض الشركات الأوكرانية فيما يتعلق بتسوية مدفوعات الصفقات التجارية، حيث لا يفضل المستوردين الأوكرانيين عادة استخدام الاعتمادات المستندية، ويرغبون في التعامل مع البضاعة الحاضرة، وهو ما لا يتفق مع أسلوب عمل الشركات المصرية.	- العمل على تفعيل التعاون بين الجانبين في المجالات البنكية خاصة في ظل مذكرة التفاهم السابق توقيعها بين البنكين المركزيين في البلدين. - النظر في امكانية مشاركة بعض ممثلي البنوك المصرية في اجتماعات مجلس الاعمال المشترك، وذلك لبحث سبل تيسير تمويل التجارة المتبادلة بين البلدين.
محدودية كفاءة قنوات التوزيع والتي لم يكتمل تطورها منذ الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي في اوائل التسعينات ، الامر الذي يجعل العديد من الشركات المستوردة لا تقوم بالاستيراد بشكل مباشر وانما بالاعتماد على وسطاء (مثل وكلاء للتوزيع و/أو قيام الشركات الاجنبية المصدرة بإنشاء فروع لها) وهو ما يزيد من عوامل التكلفة النهائية.	أهمية دراسة فرص التعاون المشترك مع الشركات الأوكرانية في هذا المجال، والنظر في امكانية انشاء شركات مصرية اوكرانية مشتركة تقوم باستيراد المنتجات المصرية والقيام بتوزيعها داخل اوكرانيا.
وجود منتج محلي منافس وايضا وجود منافسة كبيرة من الصين .	-السعي لخلق علاقات عمل وثيقة على المدى المتوسط والطويل بين الشركات المصرية المصدرة والمستوردين الأوكرانيين، وعدم تركيز الجهود في القيام بصفقات أو عقود منفصلة وعلى فترات متباعدة ، وذلك حرصا على التواجد في هذه السوق ومواجهة منافسة الشركات الاخرى العاملة في هذه المجالات. -تكثيف المشاركة في المعارض الدولية المتخصصة التي تقام بصفة دورية في أوكرانيا، حيث تتيح هذه المعارض فرصا عملية للتعرف على اتجاهات هذه السوق، والاحتكاك المباشر بالشركات المنافسة العاملة في نفس المجالات التصديرية ، بالإضافة الى عقد لقاءات مع الشركات الأوكرانية الهامة التي تقوم بزيارة والمشاركة في هذه المعارض.